

## تفسير البغوي

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ  
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

( فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ) من مثل خلقكم حلائل ،  
قيل : إنما قال " من أنفسكم " لأنه خلق حواء من ضلع آدم . ( ومن الأنعام أزواجا )  
أصنافا ذكورا وإناثا ، ( يذُرُّكُمْ ) يخلقكم ، ( فيه ) أي : في الرحم . وقيل : في البطن .  
وقيل : على هذا الوجه من الخلقة . قال مجاهد : نسلا بعد نسل من الناس والأنعام . وقيل  
: " في " بمعنى الباء ، أي : يذُرُّكُمْ به . وقيل : معناه يكثركم بالتزويج . ( ليس كمثل  
شيء ) " مثل " صلة ، أي : ليس هو كشيء ، فأدخل المثل للتوكيد كقوله : " فإن آمنوا  
بمثل ما آمنتم به " ( البقرة - 137 ) ، وقيل : الكاف صلة ، مجازه : ليس مثله شيء . قال  
ابن عباس - رضي الله عنهما - : ليس له نظير . ( وهو السميع البصير ) .